

كاسبرسكي: 85% من مستخدمي «أندرويد» حريصون على خصوصيتهم»

kaspersky

دبي: «الخليج»

أداة Privacy Checker أجرت كاسبرسكي تحليلاً للبيانات مجهولة المصدر، التي يُقدّمها طوعية مستخدمو خدمة التدقيق في الخصوصية، وهي موقع ويب يُقدّم نصائح وإرشادات مفيدة حول الخصوصية والأمن لمختلف منصات الإنترنت والتطبيقات الرقمية.

ووفقاً للبيانات المستخلصة من التحليل، يبدي المستخدمون اهتماماً أكبر بمعرفة أفضل السبل لضبط إعدادات الخصوصية في الخدمات الإلكترونية، لا سيما على الأجهزة العاملة بنظام التشغيل «أندرويد»، وذلك بنسبة 85%. أما في التطبيقات، فكانت معظم الطلبات التي تلقتها خدمة كاسبرسكي هذا العام مرتبطة بإرشادات الأمن الخاصة بخدمات «جوجل» (22%).

وكان 80% من المستطلعة آراؤهم في «استطلاع الخصوصية والأمن الرقميين» الذي أجراه معهد «كاليكس» في العام 2021، أبدوا قلقهم بشأن موضوع الخصوصية الرقمية خلال العام الماضي. وقال 59% إنهم باتوا أدركوا بالسبل التي يجري من خلالها التعامل مع بياناتهم.

Kaspersky ويمكن للمستخدمين الحدّ من مقدار البيانات الشخصية المتاحة عبر الإنترنت باللجوء إلى خدمات مثل المساعدة في تبييد مخاوفهم. وحصلت كاسبرسكي على نتائج التحليل المذكور استناداً على Privacy Checker بيانات مجهولة المصدر تتعلق بالزيارات إلى موقع الخدمة على الويب بين يناير 2022 ويوليو 2022، وشمل ذلك تحليل الخدمات والمنصات التي طلب المستخدمون غالباً الحصول على نصائح إرشادية لضبط إعدادات الأمن فيها. وبناءً على هذه البيانات، تلقت الخدمة طلبات إرشادية أكبر بكثير حول خصوصية الخدمات والتطبيقات العاملة على «أندرويد»، مقارنةً بأنظمة التشغيل الأخرى. وشكّلت نسبة الطلبات المتعلقة بكل من النظامين «ويندوز» و«آي أو إس» ستّة في المئة، أما النظام «ماك أو إس» فلم تتلقَ الخدمة بشأنه أكثر من ثلاثة في المئة من الطلبات. أن الطلبات المتعلقة بـ «أندرويد» Privacy Checker وتؤكد الأرقام الخاصة بالصفحات الأكثر مشاهدة على موقع هي الأكثر شيوعاً، وكانت جميع الصفحات الأعلى مشاهدة مرتبطة بالإرشادات حول الخدمات أو التطبيقات العاملة على نظام التشغيل هذا.

إرشادات الخدمات

أما فيما يتعلّق بإعدادات الخدمات على امتداد أنظمة التشغيل المختلفة، بشكل عام، فقد أبدى المستخدمون اهتمامهم في الغالب بإرشادات خدمات «جوجل» (22%)، و«واتساب» (14%)، وكل من قواعد خصوصية أنظمة التشغيل و«كروم» (12% لكل منهما)، و«إنستغرام» (11%)، الذي تفوّق قليلاً على «فيسبوك» هذا العام بعدد الطلبات (10%). الاختيار من بين ثلاثة مستويات مختلفة من إعدادات Privacy Checker بالإضافة إلى ذلك، بوسع مستخدمي منصة الأمن التي يمكنهم ضبطها على تطبيقات أو خدمات مختلفة؛ المستوى الصارم والمستوى المتوسط والمستوى المريح. وكانت أكبر حصة من الطلبات هذا العام، ولجميع الخدمات، مرتبطة بإعدادات المستوى المتوسط، باستثناء متصفح («سفاري»، حيث اهتمّ المستخدمون أكثر بقواعد الخصوصية الصارمة (بنسبة 54% مقابل 45% للقواعد المتوسطة).

شروط خدمة

وقال سيرجي مالنكوفيتش، رئيس قسم منصات التواصل الاجتماعي لدى «كاسبرسكي»: إن إحصائيات الزوار الواردة تُظهر جوانب الخصوصية والأمن عبر الإنترنت التي جذبت انتباه المستخدمين أكثر من Privacy Checker من منصة غيرها. مضيفاً: «هذا العام، تفوق «إنستغرام» على كل من «فيسبوك» و«تيك توك»، بالرغم من مقدار التدقيق الذي لا يزال الأخير يتلقاه من الجمهور والسلطات. لكن يبدو أن هذا التطوّر غير المتوقع يتعلّق بتحديثات «شروط الخدمة» التي أجريت خلال هذا العام، ويرغب المستخدمون من جرّائها في الاطمئنان إلى أمن بياناتهم الشخصية». غالباً ما تحتوي حلول الأمن على ميزة التصفح بخصوصية، التي يمكن أن تساعد في تجنّب تتبع المستخدمين عبر الإنترنت.

التحقّق بعناية من الأذونات الممنوحة لتطبيقات المحمول وملحقات المتصفحات، التي يُفضل عدم تثبيتها إلا عند الحاجة الماسّة إليها.

خدمات التخزين العامّة ليست أفضل مكان لتخزين المعلومات الخاصة، مثل صور جواز السفر أو قائمة كلمات المرور. الخيار الأفضل هو الاحتفاظ بها في أرشيف مشفّر.

من الممارسات الجيدة تحديث أنظمة التشغيل والتطبيقات المهمة بمجرد أن تصبح التحديثات متاحة. ويمكن حلّ العديد من مشكلات الأمن عن طريق تثبيت إصدارات محدّثة من التطبيقات.

